

¹ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً
 قَلْبِي يَنْتِ شَعْبِي. ² يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتٌ مُسَافِرِينَ
 فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَطْلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً رُتَاهُ
 جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ. ³ يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَفَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا
 لِلْحَقِّ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ حَرَجُوا مِنْ سَبْرٍ إِلَى سَبْرٍ،
 وَإِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ اخْتَرُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
 صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحٍ يَعْقُبُ عَقِباً،
 وَكُلُّ صَاحِبٍ يَبْسَعِي فِي الْوَسْطِيَّةِ. ⁵ وَيَحْتَلِ الْإِنْسَانُ
 صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِّمُوا أَلْسِنَتَهُمُ الْتَكْلِمَ
 بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. ⁶ مَسْكُنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ.
 بِالْمَكْرِ أَبْوَأُ أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ، هَتَّادًا أُنْقِيَهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ
 أَجْلِ يَنْتِ شَعْبِي. ⁸ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ.
 بِقَمِيهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَصْعُ لَهُ كَيْمِيًا. ⁹ أَفَمَا
 أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ
 أُمَّةٍ كَهَذِهِ.. ¹⁰ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَزَنَاءً، وَعَلَى
 مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا اخْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ غَابِرٌ وَلَا
 يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَّةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ
 هَرَبَتْ مَصَتْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ أورشليمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى،
 وَمُدْنَ يَهُودًا أَجْعَلُهَا حَرَابًا يَلَا سَاكِنٌ. ¹² مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
 الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ قَمُ الرَّبِّ فَيُحْيِرُ
 بِهَا. لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاخْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةٌ يَلَا غَابِرٍ. ¹³ فَقَالَ
 الرَّبُّ، عَلَى تَرْكِهِمْ سَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
 يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. ¹⁴ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ
 قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ التَّعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا أَبَاؤُهُمْ. ¹⁵ لِذَلِكَ
 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَّادًا أَطْعِمُ هَذَا
 الشَّعْبَ أَفْسَنِيًّا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، ¹⁶ وَأَبَدُّهُمْ فِي
 أَمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
 حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ¹⁷ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَأَمَّلُوا وَادْعُوا
 النَّادِيَاتِ قَبَائِيْنَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ
 قَيْقِيلِينَ ¹⁸ وَيُسْرَعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَزَنَاءً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا
 دُمُوعاً وَتَفِيضُ، أَجْفَانُنَا مَاءً. ¹⁹ لِأَنَّ صَوْتَ رَبَّائِي سَمِعَ مِنْ
 صِهْيُونَ، كَيْفَ أَهْلِكُنَا. حَزِينًا جِدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ
 هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا. ²⁰ بَلِ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ،
 وَتَقْبَلِ أَدَانُكَ كَلِمَةَ قَمِيهِ، وَعَلِّمْنَ بَنَاتِكُنَّ الرَّثِيَّةَ،
 وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبَ. ²¹ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُونَاتِ،
 دَخَلَ فُضُورَتَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالسَّبَانَ مِنْ
 السَّاحَاتِ. ²² تَكَلَّمْ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْفُطُ جُنَّةُ

¹ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً
 قَلْبِي يَنْتِ شَعْبِي. ² يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتٌ مُسَافِرِينَ
 فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَطْلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً رُتَاهُ
 جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ. ³ يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَفَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا
 لِلْحَقِّ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ حَرَجُوا مِنْ سَبْرٍ إِلَى سَبْرٍ،
 وَإِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ اخْتَرُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
 صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحٍ يَعْقُبُ عَقِباً،
 وَكُلُّ صَاحِبٍ يَبْسَعِي فِي الْوَسْطِيَّةِ. ⁵ وَيَحْتَلِ الْإِنْسَانُ
 صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِّمُوا أَلْسِنَتَهُمُ الْتَكْلِمَ
 بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. ⁶ مَسْكُنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ.
 بِالْمَكْرِ أَبْوَأُ أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ، هَتَّادًا أُنْقِيَهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ
 أَجْلِ يَنْتِ شَعْبِي. ⁸ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ.
 بِقَمِيهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَصْعُ لَهُ كَيْمِيًا. ⁹ أَفَمَا
 أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ
 أُمَّةٍ كَهَذِهِ.. ¹⁰ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَزَنَاءً، وَعَلَى
 مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا اخْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ غَابِرٌ وَلَا
 يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَّةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ
 هَرَبَتْ مَصَتْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ أورشليمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى،
 وَمُدْنَ يَهُودًا أَجْعَلُهَا حَرَابًا يَلَا سَاكِنٌ. ¹² مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
 الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ قَمُ الرَّبِّ فَيُحْيِرُ
 بِهَا. لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاخْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةٌ يَلَا غَابِرٍ. ¹³ فَقَالَ
 الرَّبُّ، عَلَى تَرْكِهِمْ سَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
 يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. ¹⁴ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ
 قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ التَّعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا أَبَاؤُهُمْ. ¹⁵ لِذَلِكَ
 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَّادًا أَطْعِمُ هَذَا
 الشَّعْبَ أَفْسَنِيًّا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، ¹⁶ وَأَبَدُّهُمْ فِي
 أَمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
 حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ¹⁷ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَأَمَّلُوا وَادْعُوا
 النَّادِيَاتِ قَبَائِيْنَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ
 قَيْقِيلِينَ ¹⁸ وَيُسْرَعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَزَنَاءً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا
 دُمُوعاً وَتَفِيضُ، أَجْفَانُنَا مَاءً. ¹⁹ لِأَنَّ صَوْتَ رَبَّائِي سَمِعَ مِنْ
 صِهْيُونَ، كَيْفَ أَهْلِكُنَا. حَزِينًا جِدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ
 هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا. ²⁰ بَلِ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ،
 وَتَقْبَلِ أَدَانُكَ كَلِمَةَ قَمِيهِ، وَعَلِّمْنَ بَنَاتِكُنَّ الرَّثِيَّةَ،
 وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبَ. ²¹ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُونَاتِ،
 دَخَلَ فُضُورَتَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالسَّبَانَ مِنْ
 السَّاحَاتِ. ²² تَكَلَّمْ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْفُطُ جُنَّةُ

الإِنْسَانَ كَدِمْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَكَقَبْضَةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ
 وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ..²³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ
 بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْعَنِيُّ
 بِعِنَاةٍ. ²⁴ بَلْ يَهْدَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ، بِأَنَّهُ يَعْلَمُ وَيَعْرِفُنِي
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقِصَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ،
 لِأَنِّي يَهْدِيهِ أَسْرُّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²⁵ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
 وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَحْنُونٍ وَأَعْلَفُ. ²⁶ مِصْرَ وَيَهُودَا وَأُدُومَ وَبَنِي
 عَمُّونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْضُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا
 السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَمَمِ عُلْفُ، وَكُلَّ بَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ عُلْفُ الْقُلُوبِ.

الإِنْسَانَ كَدِمْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَكَقَبْضَةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ
 وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ..²³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ
 بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْعَنِيُّ
 بِعِنَاةٍ. ²⁴ بَلْ يَهْدَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ، بِأَنَّهُ يَعْلَمُ وَيَعْرِفُنِي
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقِصَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ،
 لِأَنِّي يَهْدِيهِ أَسْرُّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²⁵ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
 وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَحْنُونٍ وَأَعْلَفُ. ²⁶ مِصْرَ وَيَهُودَا وَأُدُومَ وَبَنِي
 عَمُّونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْضُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا
 السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَمَمِ عُلْفُ، وَكُلَّ بَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ عُلْفُ الْقُلُوبِ.